دور التربية البيئية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية، والصحية والوقائية الإيجابية.

إعداد

رانيا على محمود عبد اللطيف

مقدمة :

تعتبر التربية البيئية نمطا من أنماط التربية لتمكين الطفل من النمو نموا سليما من خلال بيئة مليئة بالمثيرات المشبعة لحاجاته المادية والاجتماعية حتى تنمو قدراته إلى غايتها كفرد وعضو في المجتمع.(منى محمد على جاد، ٢٠٠٧، ٩٧) إن الأساس المنطقي للتربية البيئية في سنواتها المبكرة الأولى تستند على مقدمتين أساسيتين: الأولى أن الأطفال الصغار ينبغي أن يكون لديهم شعور قوي وإيجابي لاحترام البيئة الطبيعية بدءا من سنواتهم الأولى، والثانية: ضرورة حدوث التفاعلات الإيجابية مع البيئة بصورة آمنه بعيدا عن المخاطر البيئية، فتوفير بيئة سليمة ضروري لحماية صحة الأطفال وتعزيزها (صلاح عبد العزيز ترك، ناريمان على أبو سليمان، ٢٠٠٩، ١١ : ١٤) لذا يجب على جميع الوسائط التربوية التي تنمى وتربى الطفل أن تعجل من البدء في تنفيذ برامج التربية البيئية اللازمة، ومنها رياض الأطفال التي تعتبر المؤسسة الكاملة والمكملة لدور الأسرة في تنشئة وتربية الطفل. (أسماء حسن عبد الكريم، ٢٠٠٢، ٤) فالتربية البيئية والتربية الغذائية والصحية هما أهم الأركان الأساسية في وقاية الإنسان، ولهما أهمية كبيرة في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يمكن الاستفادة من ميل الطفل إلى الطاعة في هذه المرحلة العمرية لغرس عادات غذائية وصحية وبيئية سليمة وجديدة، وهذا يدعونا للاهتمام بالبرامج التربوية التي تساعد على تحقيق أهداف التربية البيئية والصحية والوقائية. (سوزان عبد الملاك واصف، ٢٠٠٩، ١٩) ولابد أن يتم تقديم النماذج الإيجابية التي يحتذي بها الطفل سواء كان في البيت أو الروضة أو على شاشة التليفزيون، ويعتبر النموذج من أهم الوسائل المستخدمة لتعليم وإكساب السلوكيات الايجابية؛ فالطفل دائما يميل إلى التقليد. (مصطفى رجب، وفيقة محمد عبد الجليل،٢٠٠٧، ٤٥)

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في محاولة التعرف على دور التربية البيئية لطفل الروضة، والتعرف على تحقيق أهدافها التي تعمل على زيادة وعى وفهم الأطفال بالمشكلات والقضايا البيئية والصحية والوقائية بما يضمن إتباع السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة والصحة.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :.

"ما مدى توافر بعض المفاهيم، والسلوكيات البيئية والصحية والوقائية لدى أطفال الرياض ؟ وما دور الروضة في إكسابها لهم ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة التالية :

١- ما مفهوم وأهداف التربية البيئية للطفل وما دور الروضة في تحقيقها؟

٢- ما دور معلمات رياض الأطفال في تحقيق تربية بيئية فعالة لطفل الروضة؟

٣- ما دور الروضة في تحقيق تنمية بيئية وصحية ووقائية لطفل الروضة؟

٤- ما مدى توافر بعض السلوكيات البيئية والصحية والوقائية لدى الأطفال؟

أهداف البحث:

١. توضيح أهمية تحقيق أهداف التربية البيئية للطفل ودور الروضة في تحقيقها.

٢. التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تحقيق تربية بيئية فعالة للطفل.

٣. توضيح دور الروضة في تحقيق أهداف التربية الوقائية، والصحية والغذائية لطفل الروضة.

٤. التعرف على مدى اكتساب أطفال الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية، والصحية والوقائية الإيجابية.

أهمية البحث:

- **حداثة موضوعه: على الرغم من أن هذا الموضوع من الموضوعات القديمة في مجال التربية إلا أنه يعتبر من الموضوعات الحديثة في ظل ظهور مشكلات يعانى منها مجتمعنا يأتي أغلبها نتيجة عدم الوعي.**
- **مواكبة هذا البحث للجهود الجادة، التي تبذلها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة والسكان ضمن مشروع " البرامج المعززة للصحة والبيئة " وذلك في إطار حشد الجهود لتنفيذ مشروع يهتم بالصحة والبيئة في آن واحد.**
- **قد تفيد نتائج هذا البحث في المساهمة في تنفيذ العديد من المشروعات المهتمة بالبيئة والصحة.**

مصطلحات البحث:

التربية البيئية: Environmental Education

يقصد بالتربية البيئية تلك الجهود التي تبذلها الهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في توفير قدر من الوعي البيئي لكافة المواطنين في مختلف الأعمار والظروف البيئية بحيث يكون هذا الوعي البيئي إسهاما مباشرا في توجيه سلوك هؤلاء الأفراد نحو المحافظة على بيئاتهم الطبيعية والمشيدة بشتى الأساليب والوسائل التي تمكنهم من ذلك. (منى محمد على جاد، ٢٠٠٧،٩٥)

السلوك البيئي: Environmental Behavior

عرفه مؤتمر بلجراد للتربية البيئية على أنه: "مواجهة المشكلات البيئية الخطيرة بأخلاقيات جديدة تقوم على اتجاهات وسلوكيات من الأفراد والجماعات تنقذ الجنس البشرى من ويلات الممارسات الخاطئة في البيئة".(سوزان عبد الملاك واصف ، ٢٠٠٤، ١١)

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، ويتمثل المنهج الوصفي؛ في الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة لإعداد أداة البحث، ويتمثل استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة في التعرف على مدى فعالية تطبيق برنامج لتنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لطفل الروضة.

أدوات البحث:

اختبار مواقف مصور للسلوكيات البيئية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

عينة البحث:

عينة من أطفال الروضة وكان إجمالي عددهم (٩٠) طفلا قسمت إلى (٤٥) من أطفال الريف، و(٤٥) من أطفال الحضر (بمحافظة الدقهلية).

فروض البحث:

١- "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأطفال الريف في اختبار المواقف المصور للسلوكيات المرتبطة (بالقضايا البيئية، والصحية، والوقائية)، والاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي.

٢- "توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدى لأطفال الحضر في اختبار المواقف المصور للسلوكيات المرتبطة (بالقضايا البيئية، والصحية، والوقائية)، والاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي".

٣- "توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الريف والحضر في التطبيق البعدى لاختبار المواقف المصور (للقضايا البيئية، والصحية، والوقائية) والاختبار ككل لصالح أطفال الحضر".

الدراسات السابقة :

أولا : الدراسات العربية :

١- دراسة: جورجيت دميان جورج (٢٠٠٢) هدفت لتفعيل الدور التربوي لكل من مرحلة رياض الأطفال والحلقة الابتدائية في تنمية الوعي البيئي في مرحلة الطفولة، والعمل على إيجاد مناخ مدرسي يساعد في تربية الأطفال من أجل الحفاظ على البيئة ويعمل على تكوين حس بيئي لديهم.

٢- دراسة: (سوزان عبد الملاك : ٢٠٠٤) هدفت لقياس فاعلية استخدام ألعاب الدراما الاجتماعية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات المرتبطة بها. وإعداد مجموعة من الأدوات وهى برنامج للأنشطة باستخدام لعب الدراما الاجتماعية، ودليل مرشد للمعلمة يتضمن أنشطة الدراما الاجتماعية، واختبار المفاهيم البيئية المصور وقد طبقت على (٢٥) طفلا.

٣- دراسة: داليا محمد فرج البقري (٢٠٠٧) هدفت لتحديد السلوكيات البيئية المتضمنة في القصة الشعرية الغنائية المقدمة لطفل الروضة واستخدمت: المنهج التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة تأثير البرنامج المقترح باستخدام القصة الشعرية الغنائية لتنمية بعض السلوكيات البيئية لطفل الروضة وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا.

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

١- دراسة: (Wilson, Ruth A. 1996) هدفت إلى : بناء برنامج في التربية البيئية " لأطفال ما قبل المدرسة" لتحديد مدى إمكانية تدريس التربية البيئية لأطفال الروضة بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد اعتمد الباحث على استخدام التفاعلات البيئية المباشرة لتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو البيئة على (٨٠) طفلا وأوضح اعتبار مرحلة رياض الأطفال المرحلة المناسبة لتحقيق أهداف التربية البيئية.

٢- دراسة (Heather , 1999) هدفت إلى أهمية التعليم البيئي وإدراجه ضمن المناهج الدراسية على أنه موضوع للمناهج الوطنية في انجلترا وويلز.باعتبارها مرحلة تعتمد على

الأنشطة الخارجية والرحلات الميدانية وأوضحت الدراسة: تبنى عدد قليل من المدارس لبرامج التعليم البيئي، وتخطيط المدارس للمساهمة في عملية تطوير الوعي البيئي لمرحلة الطفولة.

٣- دراسة (Owens , 2005) هدفت للتعرف على أنواع التجارب البيئية ؟ وكيفية تأثيرها على تنمية القيم والمهارات والمعارف البيئية، وأهمية تأثير ذكرياتهم السابقة في تشكيل قدراتهم للعمل البيئي وتناولت الدراسة "دراسة حالة" لمدرسة عملت على مواصلة الوفاء لسبعة معايير وضعتها المدارس البيئية وأوضحت أهمية تعريض الأطفال لفرص التعامل المباشرة مع الطبيعة في الهواء الطلق .

٤- دراسة (Susan Strife & Liam Downe:2009)هدفت للتعرف على التفاوت البيئي وآثار تعرض الأطفال له والعمل على سد الفجوة بين الباحثين وبين الأبحاث في المجال البيئي وتناولت أساليب دمج الصحة البيئية والتعليم البيئي وعلم النفس البيئي في الإطار الكلى للدراسات التي تناولت عدم التساوي البيئي بهدف تفاعل الطفل مع الطبيعة والمساحات الخضراء بما يوفر فوائد معرفية وعاطفية وجسدية وأوضحت الدراسة: تأثر بيئة الطفل بالملوثات البيئية على أنواع الأمراض التي يعاني منها.

أولا : الإطار النظري

مفهوم التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة :

عرفها محمد صابر سليم " بأنها العملية المنظمة لتكوين القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لفهم العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بالبيئة، ولاتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بنوعية البيئة، وحل المشكلات القائمة والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة.(محمد صابر سليم، ١٩٩٩، ٢٨) كما تعتبر التربية البيئية عملية إعداد الإنسان للتفاعل الناجح المستمر مع بيئته بجميع مكوناتها وأبعادها، ويتطلب العمل على تنمية جوانب بيئية مختلفة تمكنه من استغلال فرص حياته ومجالاتها بصورة أفضل عن طريق:

١- تنمية المفاهيم والمبادئ اللازمة لفهم الثقافة السائدة، ومدى أثرها في الإنسان وتأثره بها.

٢- تكوين الاتجاهات والقيم الأخلاقية التي تحكم سلوكه تجاه البيئة المحيطة به.

٣- تنمية المهارات التي تمكن الإنسان من الإسهام في حل المشكلات البيئية التي تواجهه أو التي يتعرض لها نتيجة تفاعله مع البيئة. (راضى عبد المجيد طه، ٢٠٠٥، ١٩٦، ١٩٧)

أهداف التربية البيئية:

١- الأهداف المعرفية والتي تهتم بإكساب المفاهيم البيئية الرئيسية مثل مفهوم البيئة بجوانبها المختلفة والإنسان والتغيرات التي أحدثها في البيئة والأخلاق البيئية ومفهوم المشكلات البيئية وأساليب حلها.

٢- الأهداف الوجدانية وتهتم بإكساب الاتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة من التلوث والإهدار واستنزاف الموارد وتنمية القيم البيئية.

٣- الأهداف المهارية وتهتم بالتعرف على المشكلات البيئية والإصغاء مع الفهم وجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها وإيجاد الحلول البديلة ووضع خطة العمل وتنفيذها. (إبراهيم عصمت مطاوع، ٢٠٠١، ٢٤)

والتربية البيئية لطفل الروضة تشترك أو تأخذ من أهداف التربية البيئية في المراحل الأخرى ولكنها تختلف حسب اختلاف المرحلة التي تقدم لها، وتهدف التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال كما وردت في النشرة التوجيهية للإدارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢/٢٠٠٣) إلى التالي :

١- تنمية الثروة اللغوية والمهارات اللازمة التي تؤدى إلى تكوين الوعي والتفكير والإدراك لدى الأطفال.

٢- معرفة أهمية الماء، والتربة، والنباتات، والحيوانات في البيئة.

٣- تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطفل نحو البيئة.

٤- احترام الطفل لجميع المخلوقات في الطبيعة، واحترام حقوق الآخرين.

٥- ترشيد سلوك الأطفال إزاء البيئة بعناصرها المختلفة. (الإدارة العامة لرياض الأطفال، ٢٠٠٢/٢٠٠٣، ٥).

دور رياض الأطفال في تحقيق أهداف التربية البيئية للطفل:

تتميز الروضة بأنها حلقة وسطى بين المنزل والمدرسة، ففيها بناء لشخصية الطفل واكتمال جوانب أساسية عنده من جسمية وحركية وعقلية وإدراكية ومعنوية وجمالية وانفعالية واجتماعية وخلقية وروحية وحسية ومهارية، فهي مرحلة لها أبلغ الأثر في حياة الطفل المستقبلية، وهي الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، والتي تكون فيها أفكاره واضحة وسليمة عن نفسه؛ ومفهوما محددا لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية والسلوكية بما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته والتوافق الصحيح مع البيئة الخارجية. (سمير عبد الوهاب احمد، ٢٠٠٤، ٢٤ : ٢٦)

وتعتبر الروضة مركز إشعاع بيئي بمعنى أن دورها لا يقتصر على الإشعاع الفكري فقط بل يمتد مجال إشعاعها وتنويرها وإسهاماتها لتمثل جميع أنشطة الحياة في المجتمع، هذا قدر الروضة وهذه هي رسالتها ومن هنا يتحدد للروضة وجهتها وأهدافها.(صبحي حمدان أبو جلاله، ٢٠٠٩، ٧٨) إن قيام رياض الأطفال بدورها في التربية البيئية للطفل ونجاحها في إنجازها يتوقف على مدى التزامها بتحقيق الأبعاد الأساسية التي يتكون منها هذا الدور ومدى حرصها على إيجاد التوازن في تحقيق هذه الأبعاد، فلا تستغرقها عملية إكساب المعارف والقيم على حساب التزود بأنماط السلوك الرشيد، ولا تنشغل بهما عن تحديد الأهداف والاتجاهات بل يجب أن تتكامل هذه المنظومة الثلاثية الأبعاد حتى تحقق الروضة أهدافها في سياق شامل يمكن توضيح أبعاده فيما يلي:

البعد الأول : إكساب القيم والمعارف في رياض الأطفال، ذلك لكي يكتسبوا العديد من الخبرات والمعارف، فالطفل يكتسب في الروضة بشكل غير مباشر بعض الخبرات المعرفية أثناء قيامه باللعب أو الأنشطة الحركية أو الاجتماعية أو المعرفية المختلفة. (Miller , Amanda, 2002, 4) وتتيح الروضة الفرص لاكتشاف وتجريب الأشياء وكذلك للتخمين العقلي وأن يضع

الفروض ويختبر نجاحها، وأطفال الروضة يبنون معرفتهم حول ما يدور في عالمهم، ويتعلم الأطفال بصورة طبيعية من خلال التجربة والملاحظة والاستنتاج والاستكشاف واللعب والتفاعل مع الآخرين(Crosser Sandra, 2001 , 25)

البعد الثاني: تحديد الأهداف والاتجاهات في رياض الأطفال: تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة حاسمة في تشكيل شخصية الطفل على اختلاف جوانبها من نمو عقلي ولغوى وإدراكي وحركي وجسمي وانفعالي ولهذا تعد هذه المرحلة من أفضل المراحل التربوية حيث يتم فيها التعلم تلقائيا. (هدى محمد قناوي، ١٩٩٨، ص ١٨) وتقدم للطفل مجتمعا هو في حاجة إليه يتعلم منه وفيه فن الحياة مع الطبيعة والآخرين، وينمى في نفسه ووجدانه حب المجتمع، ويعرفه ما هو الوطن وأهمية الانتماء إليه وحبه والعمل من أجله والتضحية في سبيله. (ابتهاج محمود طلبه، ٢٠٠٠، ٤)

البعد الثالث: التزود بأنماط السلوك الرشيد في رياض الأطفال: الروضة هي المسئولة عن تكوين نمط شخصية الطفل وإرساء قواعد لسلوكه وتصرفاته فيما بعد، ولاحتكاك الطفل مع أقرانه أثر في اكتسابه بعض المعارف والمعلومات والمفاهيم التي تؤثر فيه من هذا المجتمع الصغير الذي يعد صورة مصغرة لحياة المجتمع الكبير فيما بعد، فالأطفال في سن الروضة لديهم قابلية لاكتساب العديد من المفاهيم واختزان السلوكيات المرغوبة من خلال تفاعلاتهم المختلفة مع أقرانهم ومعلماتهم؛ لذلك تهتم الروضة اهتماما كثيرا بالنواحي السلوكية للطفل وتحرص على إكسابه العادات الصحيحة والسلوكيات المقبولة وتعمل على نبذ العادات والسلوكيات غير المقبولة، ومن ثم تعمل على تحقيق التنمية الثقافية البيئية للطفل. (سامية يوسف صالح، ٢٠٠٥، ٩١)

كما يقع على الروضة أدوار عديدة تقوم بها إزاء حماية البيئة وتنمية المجتمع ومن هذه الأدوار:

أداة استكمال حيث تستكمل الروضة ما بدأته المؤسسات الاجتماعية الأخرى، أداة تصحيح حيث تقوم بتصحيح الأخطاء التربوية التي قد تكون ارتكبتها المؤسسات الأخرى، أداة تنسيق إذ تقوم بتنسيق الجهود التي تبذلها سائر المؤسسات الأخرى في سبيل تربية النشء وتظل على

اتصال دائم بها لترشيدها إلى أفضل الأساليب التربوية.(عايدة عبد الحميد سرور، ٢٠٠٨، ٣٨٤)

مما دعا للتطرق لبعض المفاهيم المرتبطة بالدراسة والتي منها: (التربية الوقائية ـ التربية الغذائية ـ التربية الصحية ـ التربية البيئية).

التربية الوقائية: أنها مجموعة المفاهيم والاتجاهات التي يجب أن يلم بها المتعلم، لتنظيم العلاقة بين الإنسان وبيئته بهدف حمايته من المخاطر الصحية والنفسية التي تؤثر عليه، وعلى الآخرين من حوله ومساعدته على اتخاذ القرارات الصحيحة التي تنظم هذه العلاقة. وتهدف التربية الوقائية إلى الارتقاء بالفرد من خلال اكتساب المفاهيم، والعادات السوية، ومساعدة النشء في اتخاذ القرارات، وتعلم المهارات الضرورية من أجل نجاحهم في الحياة كأفراد ناضجين، ومستقلين وتشجيعهم على تحمل مسئولية مواجهة المشكلات المحيطة بالمجتمع. (نجاح السعدي المرسى، ١٩٩٩، ١٨) للتربية الوقائية عدة مجالات، منها التربية الصحية، والأمانية، ومواجهة الكوارث الطبيعية.

كما تهدف التربية الصحية: إلى الارتقاء بصحة الفرد من خلال اكتساب المفاهيم، والعادات الصحية السليمة حتى يتم إتباعها عن فهم واقتناع ووعى وإدراك بحيث تصبح أسلوبا يمارس في الحياة، واكتساب المعلومات والمفاهيم الصحية عن أنفسهم وعن مجتمعهم وعن بيئتهم بما يؤثر على صحتهم الشخصية وصحة مجتمعهم وبيئتهم، وسلوك حميد وتنمية الاتجاهات والقيم الصحية السليمة. (صالح محمد صالح، ٢٠٠٢، ٥٩)

والتربية الصحية، والتغذية الصحية، والتربية الغذائية مصطلحات هامة توازيها في الأهمية مصطلح التنشئة الصحية فيعرف على أنه عملية تثقيفية تربوية تعمل على إكساب الأطفال معلومات صحية سليمة وتعمل على تغيير اتجاهات وسلوك الأطفال نحو العادات الضارة بالصحة، وتؤدى إلى الحفاظ على صحة الطفل ووقايته من الأمراض، وتعمل على إنماء المستوى الصحي لدى المهتمين بتربية الطفل وأولياء الأمور. (نبيل السيد حسن سيد، ١٩٩٣، ٢٢٣) .

دور معلمة الروضة في إكساب طفل الروضة المفاهيم والسلوكيات البيئية والصحية والوقائية الإيجابية.

تؤدي المعلمة دورا هاما في تحقيق أهداف التربية البيئية والصحية، فهي شريكة في التنمية الشاملة من خلال تأكيد أدوارها الفعالة والمؤثرة في المجالات التربوية والتعليمية والثقافية والفكرية والاقتصادية، ولاشك أن كل هذه الأدوار تنعكس على الصحة والبيئة، فمن خلال الغذاء تستطيع المعلمة المحافظة على صحة المجتمع ومن خلال التربية السليمة ستخرج أجيالا هم عماد التنمية والتنمية عماد البيئة فيمكنها الاتصال بمؤسسات المجتمع المحلى والمدني والأجهزة المعنية تستطيع المساهمة في تحسين الصحة والبيئة، وفى تحقيق تفعيل دور المشاركة المجتمعية بالالتحام مع مؤسسات المجتمع. (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٣، ١٨ : ١٩)

دور معلمة رياض الأطفال كموجه للسلوك البيئي للطفل:

- دورها في استخدام الاستراتيجيات الحديثة كمداخل للتربية البيئية:أن تستخدم أساليب حديثة كالأسلوب القصصي والألعاب الهادفة بيئيا والزيارات الميدانية (الرحلات) واستخدام أسلوب المشروع كمدخل جديد يعتمد على منهج النشاط حيث إنه يعتبر الأساس المنهجي لأسلوب المشروع لارتباطه بخصائص مرحلة ما قبل المدرسة. (جنات عبد الغنى إبراهيم محمد، ٢٠٠٣، ١٩) وتشجع الأطفال دائما على اللعب في الهواء الطلق تبعا لاحتياجاتهم التنموية والتفاعل المباشر والنشط مع الطبيعة الذي يعتبر أسلوبا واعدا ويساعد على التعليم وإشباع احتياجات الأطفال إلى المعرفة البيئية لمحو الأمية البيئية لديهم فيصبحوا أكثر حفاظا عليها. (Carrier , S , 2009 , 3)
- دورها في تحقيق أهداف التربية البيئية ينبغي توافر القناعة لديها بأهمية البرامج البيئية ومبرراتها من جهة وأهمية البيئة ومكوناتها ودورها في الحياة من جهة أخرى، فالمعلمة مطالبة بأن تتعرف على نواحي البيئة المتضمنة بها والتوصل إلى قرار بشأن ما تحتاجه من ممارسات ووضع تصور شامل يقوم على المشاركة الاجتماعية.(احمد محمد ربيع، ٢٠٠٧، ١٦٠ : ١٦٢)

- حيث تدرك المعلمة أهداف التربية البيئية والطرق والتقنيات ومصادر التعليم وتخطيط المناهج والعمل على حل المشكلات البيئية وتكوين إطار قوي للاتجاهات والقيم البيئية.(محمد السيد جميل، ٢٠٠٥ ١١٠، ١١١)

- دورها الصحي الرياضي الوقائي: ينبغي أن تكون مثقفة واعية لأساسيات الصحة حتى تكون القدوة في سلوكها الصحي، فهي تثقف نفسها بمصادر المعرفة من كتب ومجلات وصحف وانترنت، وعلى المعلمة أن تعرف أن سلم الصحة يتألف من أربع درجات وهى الغذاء الصحي، والنظافة، والرياضة، والراحة. (خليل يوسف الخليلي، ٢٠٠٩، ١٠٦ : ١١٨)

- دورها كناقلة للأخلاق البيئية: إن سلوك المعلمة في الروضة أو المجتمع المحيط بالروضة يعتبر بمثابة نموذج للأطفال يقتدون به ويقلدونه، فالتربية البيئية كاتجاه وفكر وفلسفة تهدف إلى تنمية الخلق البيئي والضمير البيئي بحيث توجه سلوكهم في تفاعلهم مع البيئة وعلى المعلمة أن تلتزم بالأخلاق البيئية التي تحترم البيئة وتحافظ عليها ولن تتواجد هذه الأخلاق إلا باحترام البيئة.(فاروق حمدي الفرا، ١٩٩٧، ١٦٢، ١٦٤)

- دورها كموجه للنشاط البيئي: فهي أساس العمل التربوي وحجر الزاوية فيه وقدوة أخلاقية فيجب أن تدرب هذه البراعم الصغيرة على اتخاذ قرار، وتضع الأطفال في مواقف كل منهم يقدم اقتراحه كما يرجع لها الفضل الأكبر في تكوين شخصية الطفل وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العديد من القضايا والأمور السكانية والبيئية وعليها يقع العبء الأكبر في توجيه الأطفال التوجيه السليم نحو كيفية التعامل مع القضايا البيئية وإدراك أبعاد المشاكل وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات والأنشطة البيئية. (فوزية محمود عبد المقصود، ٢٠٠٥، ٥١٣) وتعتبر المعلمة الواعية هي الطاقة الفعالة المؤثرة والمحركة لأنشطة العمل التربوي التعليمي المؤثرة في التربية البيئية للطفل بما تحمله من اتجاهات وقيم ومشاعر وعادات تنعكس على أفكارها وتصرفاتها.(منى محمد على جاد، ٢٠٠٧، ١١٧) ويقع على عاتقها مسئولية تحويل الأفكار والرؤى التجديدية التي يطرحها القائمون على النظام وواضعو الخطط والسياسات إلى نواتج تعليمية تتمثل في صورة معارف ومهارات واتجاهات تظهر في سلوك الأطفال، تعتبر محور الارتكاز في تعميق الأهداف التربوية للرياض، فإن طبيعة هذا المحور يقتضى تطويرا دائما لمعارفها وخبراتها ومهاراتها

كـي ترتقـي لمـستوى أدائهـا وتـتمكن مـن إنجـاز مهامهـا بكفـاءة وفعاليـة وفـق معـايير معينه(سوزان يوسف أبو الفضل،عبد الناصر راضى محمد، ٢٠١١، ١٢٢).

ثانيا : الدراسة الميدانية

[١] إعداد اختبار المواقف المصور للسلوكيات البيئية والصحية والوقائية لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

لحساب ثبات اختبار المواقف المصور للسلوكيات البيئية، والصحية والوقائية الموجه لطفل الروضة تم تطبيقه على عينة بلغ عددها ٣٠ طفلا (١٥) طفلا من روضة في الريف + (١٥) طفلا من روضة في الحضر من غير عينة البحث، وبعد تصحيح الاختبار ورصد الدرجات تم حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) حيث كان معامل الثبات (٨٤,٢)، وهى قيمة ثبات مرتفعة بالنسبة إلى هذه الطريقة ؛ حيث إن أفضل قيمة مقبولة لمعامل الثبات بهذه الطريقة تتراوح ما بين (٠,٧) إلى (٠,٨).

تكونـت عينـة البحـث مـن (٩٠) طفـلا قـسمت إلـى مجمـوعتين إحـداهما مـن الريـف بلـغ عددها (٤٥) طفلا، والثانية من الحضر وبلغ عددها (٤٥) ولإجراء التكافؤ بين المجموعتين تم تطبيق اختبار المواقف المصور للسلوكيات البيئية والصحية والوقائية عليهم قبليا، وبعد رصد النتائج تم استخدام اختبار T (ت) للمجموعات المستقلة، حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أطفال المجموعتين: (الريف والحضر) في اختبار المواقف المصور، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين، لتجانس أفراد العينة يوضح الجدول التالي جدول رقم (١).

جدول (١)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الريف والحضر في اختبار المواقف المصور

نوع القضايا	المجموعة	عدد الأطفال ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية د.ح	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القضايا البيئية	أطفال الريف	٤٥	٩,٠٤	٠,٧٦	٨٨	٠,١٤	٠,٨٨ غير دال
	أطفال الحضر	٤٥	٩,٠٢	٠,٦٩			
القضايا الصحية	أطفال الريف	٤٥	٤,٠٤	٠,٧٦	٨٨	١,٢١	٠,٢٢ غير دال
	أطفال الحضر	٤٥	٣,٨٨	٠,٣٨			
القضايا الوقائية	أطفال الريف	٤٥	٤,٤٨	٠,٥٨	٨٨	١,٥٩	٠,١١ غير دال
	أطفال الحضر	٤٥	٤,٧١	٠,٧٢			
الاختبار ككل	أطفال الريف	٤٥	١٧,٥٧	١,١٧	٨٨	٠,١٩	٠,٨٤ غير دال
	أطفال الحضر	٤٥	١٧,٦٢	٠,٩٣			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في جميع القضايا المتضمنة في الاختبار المصور (القضايا البيئية، والصحية، والوقائية) وفى الاختبار ككل، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

أولا : اختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على :

"توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدى لأطفال الريف في اختبار المواقف المصور للسلوكيات المرتبطة (بالقضايا البيئية، والصحية، والوقائية)، والاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار T–Test للمجموعات المرتبطة حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أطفال المجموعتين الريف والحضر في اختبار المواقف المصور للسلوكيات البيئية والصحية والوقائية، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢) كالتالي : -

جدول (٢)

قيمة " ت " ودلالة الفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأطفال الريف في اختبار المواقف المصور للسلوكيات (القضايا البيئية ، الصحية والوقائية) والاختبار ككل.

القضايا	التطبيق	عدد الأطفال ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية د.ح	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البيئية	التطبيق القبلي	٤٥	٩,٠٤	٠,٧٦	٤٤	٤١,٩٥	٠,٠١ دال
	التطبيق البعدى	٤٥	١٤,٣٧	٠,٤٩			
الصحية	التطبيق القبلي	٤٥	٤,٠٤	٠,٧٦	٤٤	٢١,٠٤	٠,٠١ دال
	التطبيق البعدى	٤٥	٦,٥١	٠,٥٠			
الوقائية	التطبيق القبلي	٤٥	٤,٤٨	٠,٥٨	٤٤	٢٦,٥١	٠,٠١ دال
	التطبيق البعدى	٤٥	٧,٤٦	٠,٥٨			
الدرجة الكلية الاختبار ككل	التطبيق القبلي	٤٥	١٧,٥٧	١,١٧	٤٤	٦٤,٢١	٠,٠١ دال
	التطبيق البعدى	٤٥	٢٨,٣٥	٠,٦٠			

التفسير: يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال الريف في التطبيقين القبلي والبعدى في اختبار المواقف المصور للسلوكيات البيئية، والصحية، والوقائية، لصالح التطبيق البعدى وذلك في كل من: (القضايا البيئية، والقضايا الصحية، والقضايا الوقائية)، الاختبار ككل وهذا يشير إلى تحقيق هذا الفرض.

- ارتفاع مستوى أطفال مجموعة الريف في التطبيق البعدى لاختبار المواقف ارتفاعا ملحوظا إذا ما قورن بمستواهم في التطبيق القبلي؛ حيث كانت متوسطات درجاتهم في التطبيق البعدى على التوالي: (١٤,٣٧)، (٦,٥١)، (٧,٤٦)، (٢٨,٣٥)

بينما كانت متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي على التوالي: (٩,٠٤)، (٤,٠٤)، (٤,٤٨)، (١٧,٥٧)

- وهذا يشير إلى نمو وارتفاع في وعى أطفال الريف للقضايا البيئية، والصحية، والوقائية المتضمنة في البرنامج التعاوني.

- انخفاض تشتت درجات أطفال الريف في التطبيق البعدي لاختبار المواقف المصور (القضايا البيئية، والصحية، والوقائية)، حيث بلغت الانحرافات المعيارية على التوالي: (٠,٤٩)، (٠,٥٠)، (٠,٥٨)، (٠,٦٠)

- وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى معظم أطفال الريف وتقارب درجاتهم في التطبيق البعدى بعد تطبيق البرنامج التعاوني على أطفال الريف (بروضة ميت خميس، مركز المنصورة) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج قد أسهم في رفع الوعي لدى الأطفال في تنمية معارف واتجاهات ومهارات أطفال الريف تجاه القضايا البيئية والصحية والوقائية، مما يشير إلى استفادة الأطفال من أنشطة البرنامج لجميع المفاهيم والسلوكيات والقضايا التي يهدف البرنامج التعاوني إلى إكسابها للطفل ورفع وتحسين سلوكيات أطفال الريف تجاه البيئة وتجاه الصحة باتباع العادات الغذائية السليمة والإرشادات الوقائية.

- ولحساب فاعلية البرنامج في تنمية تحصيل أطفال الريف القضايا المتضمنة في اختبار المواقف المصور (للقضايا البيئية، والصحية والوقائية) تم حساب مربع إيتا من المعادلة التالية:

$$\text{قامت الباحثة بحساب حجم التأثير بالقانون مربع إيتا} = \frac{(ت)^2}{(ت)^2 + \text{درجات الحرية}}$$

- وكانت كما هي موضحة بالجدول التالي (٣).

جدول (٣)

حجم تأثير البرنامج التعاوني على تحصيل أطفال الريف

في القضايا المتضمنة في اختبار المواقف المصور

المجموعة	حجم العينة	قيمة (ت)	درجات الحرية	مربع ايتا	حجم التأثير
أطفال الريف	٤٥	٦٤,٢١	٤٤	٠,٩٨	مرتفع

التفسير من الجدول رقم (٣) يتضح أن مربع إيتا (٠,٩٨) وهو يقابل حجم تأثير مرتفع؛ حيث ذكر "كيس" " Kiess " أنه إذا كان مربع إيتا = ٠,٢٠ فإنه يقابل حجم تأثير = ١ مما يدل على حجم تأثير مرتفع.

ثانيا : اختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على :

"توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدى لأطفال الحضر في اختبار المواقف المصور للسلوكيات المرتبطة (بالقضايا البيئية، والصحية، والوقائية)، والاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أطفال الحضر في اختبار المواقف المصور

للسلوكيات (القضايا البيئية، والصحية، والوقائية)، والاختبار ككل. وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين.

وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٤):

جدول (٤)

قيمة " ت " ودلالة الفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأطفال الحضر في اختبار المواقف المصور للسلوكيات (القضايا البيئية، الصحية والوقائية والاختبار ككل)

القضايا	التطبيق	عدد الأطفال ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية د.ح	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البيئية	التطبيق القبلي	٤٥	٩,٠٢	٠,٦٩	٤٤	٣٧,٥٢	٠,٠١ دال
	التطبيق البعدى	٤٥	١٤,٣٥	٠,٤٨			
الصحية	التطبيق القبلي	٤٥	٣,٨٨	٠,٣٨		٢٩,٠٥	٠,٠١ دال
	التطبيق البعدى	٤٥	٦,٦٠	٠,٤٩			
الوقائية	التطبيق القبلي	٤٥	٤,٧١	٠,٧٢		٢٣,٩٨	٠,٠١ دال
	التطبيق البعدى	٤٥	٧,٧٥	٠,٤٣			
الدرجة الكلية الاختبار ككل	التطبيق القبلي	٤٥	١٧,٦٢	٠,٩٣		٦٠,٩٠	٠,٠١ دال
	التطبيق البعدى	٤٥	٢٨,٧١	٠,٧٢			

التفسير: يتضح من الجدول السابق (٤) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال الحضر في التطبيقين القبلي والبعدى في اختبار المواقف المصور للسلوكيات البيئية، الصحية، الوقائية، لصالح التطبيق البعدى وذلك في كل من: (القضايا البيئية، والقضايا الصحية، والقضايا الوقائية)، الاختبار ككل وهذا يشير إلى تحقيق هذا الفرض.

ارتفاع مستوى أطفال مجموعة الحضر في التطبيق البعدى لاختبار المواقف ارتفاعا ملحوظا إذا ما قورن بمستواهم في التطبيق القبلي؛ حيث كانت متوسطات درجاتهم في التطبيق البعدى على التوالي: (١٤,٣٥)، (٦,٦٠)، (٧,٧٥)، (٢٨,٧١)

بينما كانت متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي على التوالي: (٩,٠٢)، (٣,٨٨)، (٤,٧١)، (١٧,٦٢)

- وهذا يشير إلى نمو وارتفاع في وعى أطفال الحضر للقضايا البيئية، والصحية، والوقائية المتضمنة في البرنامج التعاوني.
- انخفاض تشتت درجات أطفال الحضر في التطبيق البعدي لاختبار المواقف المصور (القضايا البيئية، والصحية، والوقائية).
- حيث بلغت الانحرافات المعيارية على التوالي: (٠,٤٨)، (٠,٤٩)، (٠,٤٣)، (٠,٧٢)
- وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى معظم أطفال الحضر وتقارب درجاتهم في التطبيق البعدى بعد تطبيق البرنامج التعاوني على أطفال الحضر (مركز رعاية وتنمية الطفولة بمدينة المنصورة).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج قد أسهم في رفع الوعي لدى الأطفال في تنمية معارف واتجاهات ومهارات أطفال الحضر تجاه القضايا البيئية والصحية والوقائية، مما يشير إلى استفادة الأطفال من أنشطة البرنامج لجميع المفاهيم والسلوكيات والقضايا التي يهدف البرنامج التعاوني إلى إكسابها للطفل ورفع وتحسين سلوكيات أطفال الحضر تجاه البيئة وتجاه الصحة بإتباع العادات الغذائية السليمة والإرشادات الوقائية.

ولحساب فاعلية البرنامج في تنمية تحصيل أطفال الحضر القضايا المتضمنة في اختبار المواقف المصور (للقضايا البيئية،والصحية والوقائية) تم حساب مربع إيتا. وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي (٥) :

جدول (٥)

حجم تأثير البرنامج التعاوني على تحصيل أطفال الحضر

في القضايا المتضمنة في اختبار المواقف المصور.

المجموعة	حجم العينة	قيمة (ت)	درجات الحرية	مربع إيتا	حجم التأثير
أطفال الحضر	٤٥	٦٠,٩٠	٤٤	٠,٩٨	مرتفع

يتضح من جدول (٥) أن مربع إيتا (٠,٩٨) وهو يقابل حجم تأثير مرتفع، وهذا يشير إلى أن البرنامج كان فعالا في تنمية أطفال الحضر في القضايا (البيئية، والصحية والوقائية) المتضمنة في اختبار المواقف المصور.

ثالثا: اختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الريف والحضر في التطبيق البعدى لاختبار المواقف المصور (للقضايا البيئية، والصحية، والوقائية) والاختبار ككل لصالح أطفال الحضر".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختيار T–Test (ت) للمجموعات المستقلة، حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أطفال المجموعتين: الريف، والحضر في اختبار المواقف المصور، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٦) كالتالي :

جدول (٦)

قيمة " ت " ودلاله الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الريف والحضر في اختبار المواقف المصور (في القضايا والاختبار ككل) بعديا

القضايا	المجموعة	عدد الأطفال ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية د.ح	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البيئية	أطفال الريف	٤٥	١٤,٣٧	٠,٤٩	٨٨	٠,٢١	٠,٨٢ غير دال
	أطفال الحضر	٤٥	١٤,٣٥	٠,٤٨			
الصحية	أطفال الريف	٤٥	٦,٥١	٠,٥٠	٨٨	٠,٨٤	٠,٤٠ غير دال
	أطفال الحضر	٤٥	٦,٦٠	٠,٤٩			
الوقائية	أطفال الريف	٤٥	٧,٤٦	٠,٥٨	٨٨	٢,٦٥	٠,٠١ دال
	أطفال الحضر	٤٥	٧,٧٥	٠,٤٣			
الدرجة الكلية الاختبار ككل	أطفال الريف	٤٥	٢٨,٣٥	٠,٦٠	٨٨	٢,٥١	٠,٠١ دال
	أطفال الحضر	٤٥	٢٨,٧١	٠,٧٢			

التفسير: يتضح من الجدول السابق (٦) ما يلي:

- **أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال مجموعة الريف وأطفال مجموعة الحضر في كل من (القضايا البيئية، والقضايا الصحية).**

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج قد ساعد في تنمية السلوكيات البيئية والصحية بقدر متساو عند أطفال المجموعتين الريف، والحضر في القضايا البيئية والقضايا الصحية. وهذا يشير إلى عدم تحقق هذا الفرض في هاتين الجزئيتين.

توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال مجموعة الريف وأطفال مجموعة الحضر في كل من القضايا الوقائية والاختبار ككل لصالح مجموعة أطفال الحضر.

- مما يشير إلى تحقق هذا الفرض في هاتين الجزئيتين.

وهذه النتيجة قد تدل على فعالية أنشطة البرنامج التعاوني المقترح، وتكاملها من أجل تحقيق أهدافه. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج قد أسهم في تنمية السلوكيات الوقائية عند أطفال الحضر بدرجة أكبر من تنميتها عند أطفال الريف

- وهذا ينطبق على مجمل القضايا المتضمنة في الاختبار ككل، حيث جاءت درجات الاختبار المصور لأطفال الحضر أكبر وأعلى من درجات أطفال الريف و قد جاءت النتيجة الحالية متفقة مع الاتجاه النظري والتجريبي للدراسات السابقة بضرورة إدماج وإدراج التربية البيئية والتعليم البيئي عموما ضمن البرامج المقدمة للمتعلمين بكافة مراحل التعليم المختلفة بداية من مرحلة رياض الأطفال.

المراجع

أولا : المراجع العربية :

١. ابتهاج محمود طلبه: برامج أطفال ما قبل المدرسة، القاهرة، زهراء الشرق للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.

٢. إبراهيم عصمت مطاوع: التربية البيئية في الوطن العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١.

٣. أحمد محمد ربيع: التربية البيئية، الطبعة الأولى، عمان، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

٤. وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لرياض الأطفال، النشرة التوجيهية (٢٠٠٢/٢٠٠٣)

٥. أسماء حسن عبد الكريم: التعاون بين رياض الأطفال والأسرة في بعض أساليب التنشئة الاجتماعية دراسة تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢.

٦. جنات عبد الغنى إبراهيم محمد : فاعلية استخدام بعض الأنشطة (أسلوب المشروع) كمدخل للتربية البيئية في رياض الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣

٧. جورجيت دميان جورج : متطلبات تفعيل الدور التربوي لرياض الأطفال والحلقة الابتدائية الوعي البيئي في مرحلة الطفولة، المؤتمر السنوي الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة ـ جامعة المنصورة (تربية الطفل من أجل مصر المستقبل ـ الواقع والطموح) الفترة ٢٥ـ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢.

٨. خليل يوسف الخليلي: الدور المتغير للمعلم في ضوء مستحدثات القرن الحادي والعشرين، مجلة تربية قطر، العدد ١٦٨، السنة ٣٨، مارس ٢٠٠٩.

٩. داليا محمد فرج البقرى: تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام القصة الشعرية الغنائية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

١٠. راضى عبد المجيد طه: دور التربية في نشر الوعي البيئي بين طلاب المدارس والجامعات لمواجهه تحديات التلوث البيئي، مجله كلية التربية بالفيوم، العدد الثالث، يوليو ٢٠٠٥.

١١. سامية يوسف صالح : دور الأسرة في التنمية الثقافية لطفل الروضة دراسة ميدانية، مجله كلية التربية بالمنصورة، العدد ٥٧، يناير ٢٠٠٥.

١٢. سمير عبد الوهاب أحمد: قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٤.

١٣. سوزان عبد الملاك واصف : فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩.

١٤. سوزان عبد الملاك واصف: فعالية استخدام العاب الدراما الاجتماعية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم البيئية والسلوكيات الايجابية المرتبطة بها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤

١٥. سوزان يوسف أبو الفضل، عبد الناصر راضى محمد : أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء تطبيق المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية، تربية قنا، العدد (١٤)، أغسطس، ٢٠١١.

١٦. صالح محمد صالح : فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنور الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء، المؤتمر العلمي الرابع بعنوان نحو تعليم أساسي أفضل،الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (٤)، العدد (٤)، ديسمبر ٢٠٠٢ .

١٧. صبحي حمدان أبو جلاله : التفاعل المتبادل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع واثر ذلك في التطوير التربوي، مجله تربية قطر، العدد ١٧١ السنة ٣٨، ٢٠٠٩.

١٨. صلاح عبد العزيز ترك، ناريمان على أبو سليمان : التربية البيئية للطفل، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٩.

١٩. عايدة عبد الحميد سرور : دور المؤسسات التعليمية في حماية البيئة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد ٦٦، الجزء الثاني، يناير ٢٠٠٨.

٢٠. فاروق حمدي الفرا : اثر برنامج كلية التربية بجامعة الأزهر بغزه على التربية البيئية لدى الطلبة الخريجين بالمستوى الرابع، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٤٤،أغسطس ١٩٩٧،

٢١. فوزية محمود عبد المقصود : أثر برنامج مقترح في تنمية الوعي السكاني لطفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، الجزء الثاني العدد ٣٤، المجلد الأول، ٢٠٠٥.

٢٢. كوثر كوجك وآخرون: المشاركة المجتمعية وتعزيز الصحة والبيئة، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، الإدارة العامة للتربية البيئية والسكانية، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣.

٢٣. محمد السيد جميل: دراسة تحليلية لوضع التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال لبعض الدول العربية بين الواقع والرؤية المستقبلية، " الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة، إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة، مقر الأمانة العامة بجامعة الدول العربية، ١٣- ٦/١٥/ ٢٠٠٥

٢٤. محمد صابر سليم : مرجع في التربية للتعليم النظامي وغير النظامي، مشروع التدريب والوعي البيئي دانيدا، جهاز شئون البيئة، بيترجام رئاسة مجلس الوزراء، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٩

٢٥. مصطفى رجب، وفيقة محمد عبد الجليل: رعاية الأطفال "صحيا،نفسيا، اجتماعيا، ثقافيا،علميا" الطبعة الأولى، الإسكندرية ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،٢٠٠٧.

٢٦. منى محمد على جاد: التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

٢٧. نجاح السعدي المرسى : فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية في تنمية المفاهيم والاتجاهات الوقائية لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي السادس، بعنوان " مناهج التعليم بين الايجابيات والسلبيات " الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.

٢٨. هدى محمد قناوي : الطفل ورياض الأطفال، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٨.

٢٩. نبيل السيد حسن سيد: برنامج مقترح في التنشئة الصحية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أطفال الريف والحضر في مرحلة ما قبل المدرسة، المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري " تنشئة في ظل نظام عالمي جديد، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٣.

المراجع الأجنبية

30. Carrier , S : Environmental Education in the Schoolyard: Learning Styles and Gender , THE JOURNAL OF ENVIRONMENTAL EDUCATION, SPRING 2009, VOL. 40, NO. 3.

31. Crosser Sandra, Enter or Holdout: the Kindergarten dilemma access ,from the world wide web at early childhood.com April 11,2001.

32. Heather, P : Experiential Environmental Education For Primary Aged Children : Decumment. ERIC, ED (471723) 1999.

33. Miller, Amanda,: Fall day in Kindergarten ,Eric Clearinghouse On Elementary and early child hood education Eric 2002.

34. Owens, P: Children's Environmental Values In the Early School Years, International Research in Geographical and Environmental

Education, VOL. (14) , NO. (4) ,2005. {ON-Lion} available at: pOwens@tesco.net

35. Strife, S & Downey, L: Childhood Development and Access to Nature: A New Direction for Environmental Inequality Research, Organization &Environment , VOL (22). No. (1). 2009, {On-Line} available at http://on lion.sage pub.com

36. Wilson, Ruth, A.:" Starting Early: Environmental Education during the Early Childhood Years. Digest. ERIC ED (402147)1996